

## 85% من مكاتب السفر

## والسياحة في دائرة الإغلاق

تحقيق عمر أبو الفتوح

حذر مسؤولون وخبراء في قطاع السفر والسياحة من إغلاق 85 في المئة من المكاتب العاملة في القطاع، مشيرين إلى أن القطاع على سكة قطار الموت السريع.

وأضافوا أن القطاع يعاني دماراً شاملاً، مضيفين أن تلك الشركات تلفظ أنفاسها الأخيرة، وتسكن حالياً غرفة الإنعاش دون أكسجين يعينها على الحياة ويعيدها للانتعاش.

ولفتوا أن مقترح اتحاد السفر والسياحة القاضي بجعل الحجر الصحي في الكويت لم يجد رداً من الجانب الحكومي حتى الآن، محذرين من أن القطاع يلفظ أنفاسه الأخيرة ويدخل منذ فترة غرفة الإنعاش. وعلى الرغم من إبداء مسؤولي المكاتب تفهماً لقرارات الحكومة الخاصة بالاشتراطات الصحية، إلا أنهم أكدوا استمرار معاناتهم وشح الإيرادات التي دفعت مسؤولي تلك المكاتب إلى تفنيد ما يقارب من 1800 موظف من إجمالي 2500 يعملون بها حتى الآن.

وفيما يتعلق بمصير الاقتراحات التي قدمت بشأن نقل الحجر الصحي من دول مجاورة وغيرها إلى الكويت والاستفادة منها في انعاش المحاجر والفنادق وكذلك شركات السفر والسياحة، أوضح المتحدثون باقتضاب أن الحكومة تجاهلت الأمر ولم ترد عليه حتى الآن، مشيرين إلى أن هناك حالة يأس تسيطر على قطاع السفر والسياحة من القرارات الحكومية.

وقالوا: نحترم جميعاً قرار السلطات الصحية للحفاظ على صحة المواطنين والمقيمين، لكننا كشركات سفر وسياحة نعاني الأمرين ولم يعد أمام الشركات سوى الغلق والتفنيش في ظل أزمة السيولة التي تعانينا وإلى التفاصيل.

بداية، أوضح رئيس اتحاد مكاتب السياحة والسفر محمد المطيري أن الوضع الحالي للاقتصاد والحظر الجوي يعد دماراً لشركات السفر والسياحة وعلى الطريق السريع، مضيفاً أن قطاع السفر والسياحة وصل لمرحلة اليأس من القرارات الحكومية التي أدت إلى دخولها في طريق مسدود.



كمال كبشة



محمد المطيري

كمال كبشة: غياب الإيرادات دفع الشركات للتفكير في الخروج من السوق

محمد المطيري: الوضع الحالي للاقتصاد والحظر الجوي دمار شامل للقطاع



إلياس منصور



أيمن زنداج

إلياس منصور: الإغلاقات سيدها الموقف والدعم الحكومي غائب

أيمن زنداج: شركات السفر والسياحة تلفظ أنفاسها الأخيرة

«إياتا»: تراجع 70% للمسافرين

خفف الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا» توقعاته لنشاط النقل الجوي لمنطقة الشرق الأوسط في 2020 بما يشير إلى تعافٍ دون المتوقع. ومن المتوقع بلوغ أعداد المسافرين لعام 2020 بأكمله من الشرق الأوسط وإليه ودخله 30% فقط من مستويات 2019، وهو أقل بكثير من 45% كانت متوقعة في يوليو، بحسب ما ورد في «رويترز».

الشركات عمل شىء إزاء الخراب والدمار الذي أصابهم ودمر حياة الكثيرين من العاملين به، وهو ما يعني فقدان القطاع لثروته البشرية التي تكونت على مدار سنوات طويلة.

### الإغلاق الواسع

ومن جانبه، قال الخبير السياحي كمال كبشة، لا شك أن الأزمة تزداد جراحها بشكل كبير ويدفع ثمنها أصحاب المكاتب يومياً.

وتوقع كبشة غلق 70 في المئة في ظل غياب الحلول لما تعانیه شركات السفر والسياحة وشبه انعدام في الإيرادات التشغيلية لها وزيادة معاناة موظفيها. وأضاف أن الإغلاق أصبح مصيراً حتمياً للكثير من الشركات مع العجز في تدبير الأجور والرواتب للموظفين، ناهيك عن غياب الكثير من الموظفين نتيجة تعليق الحظر للشركات.

### غرفة الإنعاش

وبسبوره، أشار مدير عام شركة الصالحية للسفر والسياحة أيمن زنداج إلى أن شركات السفر والسياحة تلفظ أنفاسها الأخيرة، ودخلت غرفة الإنعاش نتيجة غياب الأكسجين اللازم لها والمتحفل في الإيرادات التشغيلية التي تراجعت بشكل حاد على وقع الإغلاق والحظر الذي فرضته السلطات نتيجة وباء كورونا.

وقال: نحترم جميعاً قرار السلطات الصحية للحفاظ على صحة المواطنين والمقيمين، لكننا كشركات سفر وسياحة نعاني الأمرين ولم يعد أمام الشركات سوى الغلق والتفنيش لمواجهة أزمة السيولة التي تعانينا. وأضاف هناك الكثير من الدول التي استفادت من الوضع داخل الكويت، وكنا نتمنى أن يكون الحجر للقادمين داخل الكويت وليس في دول الترانزيت لما تمثله من أثر إيجابي كبير على الوضع داخل مكاتب السفر والسياحة وعلى الفنادق والمنتجعات.

### تفنيشات بالجملة

أما مدير عام شركة جلوبال انترناشيونال إلياس منصور أشار إلى أن قطاع السفر والسياحة دمر تماماً، ويلفظ أنفاسه الأخيرة وبيات الإفلاس والغلق مصيراً حتمياً له في ظل غياب رؤية حكومية شاملة لمعالجة أوضاعه المتعثرة.

وقال إن هناك أكثر من 85 في المئة من الشركات العاملة في القطاع والبالغ عددها 360 شركة أصبحت مهددة بالإغلاق والتعثر. وأوضح منصور أن هناك موجة تفنيشات عانى منها موظفي شركات السفر والسياحة وبلغت حدود تقترب من 80 في المئة تقريباً.

ولفت منصور أن هناك الكثير من الحلول التي قدمت من قبل اتحاد مكاتب السفر والسياحة للخروج من الأزمة الحالية دون رد على تلك الحلول حتى الآن.

وأشار إلى أن الشركات تواصل معاناتها في ظل غياب الدعم من قبل الحكومة، بالإضافة إلى استمرار الحظر الجوي والذي زاد من أزمة تلك الشركات.

## الدخان لـ «النهار»: جاهزون لتطبيق مقترح «الكويتية» بشأن فحص القادمين على طائراتها

المقترح سيسهم في حال تطبيقه بتشغيل الرحلات على مدار 24 ساعة



علي الدخان

إجراء الفحوصات والاختبارات الصحية في المبنى المخصص لها

وأكد أن هذا الإجراء سيسهم في حال تطبيقه بتشغيل الرحلات على مدار 24 ساعة، إضافة إلى زيادة العائد الاقتصادي المتوقع على الشركة والقطاعات الحكومية المعنية الأخرى.

### إجراءات احترازية

وشدد الدخان على أن الخطوط الكويتية تولي اهتماماً كبيراً في اتباع الإرشادات والإجراءات الاحترازية التي أوصت بها السلطات الصحية في البلاد، من خلال التزام موظفيها بارتداء الكمامات والتباعد الجسدي أثناء العمل وتوفير المعقمات الطبية ووضع الإرشادات الصحية للركاب في المطار والطائرات تجنباً للإصابة بفيروس كورونا المستجد.

وأضاف إلى أن الشركة في تواصل مستمر مع العملاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال قنواتها المختلفة «تويتر - إنستغرام»، كذلك تعقيم الطائرات بشكل دقيق وفوري بعد كل رحلة قادمة وتعقيم الإليات والنقلات والحافلات الخاصة بنقل الركاب والعفش، وأخيراً التزام طواقم الرحلات بوضع الكمامات والقفازات والتباعد الجسدي مع المسافرين.

تسعى شركة الخطوط الجوية الكويتية إلى تسهيل الإجراءات الخاصة بسفر المواطنين والمقيمين ووضع الخطط اللازمة لانعاش وتعزيز قطاع الطيران في الكويت من خلال تقديم المقترحات واتخاذ المبادرات التي من شأنها زيادة نسب التشغيل ورفع الإيرادات ووضع الناقل الوطني على طريق النمو السريع.

### تعزيز الإيرادات ونسب التشغيل

وفي هذا السياق، أشار رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية الكويتية الكابتن علي الدخان لـ «النهار» أن الشركة على أتم الاستعداد لتنفيذ المقترح الذي تقدمت به للجهات المعنية والقاضي بقيام شركات الطيران المعنية بإجراء الفحوصات والاختبارات الصحية المطلوبة للركاب القادمين على متن رحلاتها في المبنى المخصص لها بحسب الاشتراطات المطلوبة من وزارة الصحة ومنها اختبار PCR.

وأوضح الدخان أنه في حال تم تطبيق هذا الإجراء، فإنه سيتسنى للركاب الوصول إلى الكويت من نقطة السفر الأولى مباشرة دون الحاجة للانتظار فترة حجر في محطة ترانزيت، حيث ستكون فترة الحجر في الكويت مع إعادة الفحص المطلوب قبل نهاية فترة الحجر.

## 1.6 مليار خسائر قطاع الطيران المحلي بسبب «كورونا»

لكن بشروط صحية. وتعتمد الخطة على 3 مراحل؛ بحيث يعاد تشغيل الطيران التجاري بنسبة 30%، ترتفع في المرحلة الثانية إلى 60%.

كشفت بيانات، عن تكبد قطاع الطيران الكويتي مليارات 600 مليون دولار؛ بسبب فيروس كورونا. وقالت ان قطاع الطيران هو أول

